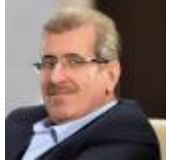


التسويق عبر الهاتف

الكاتب



سلام أبوشهاب

على الرغم من تنبيهه وتحذير مختلف المؤسسات والشركات من الترويج من خلال الاتصال الهاتفي لمنتجاتها وأنشطتها المختلفة ومنع هذه الممارسات التي تشكل إزعاجاً متكرراً وشبه يومي لمختلف أفراد المجتمع، إلا أن هذه الشركات مستمرة في ممارساتها المخالفة والمزعجة والتي يجب منعها واتخاذ أقصى العقوبات تجاه الأفراد والشركات التي تتصل مع مختلف أفراد المجتمع للترويج لبضائعها عبر الاتصال الهاتفي.

يوميّاً يتم تلقي العديد من المكالمات الهاتفية المحلية من شركات استثمارية وغيرها لجذب أكبر عدد من أفراد المجتمع للاستثمار في مختلف المجالات، وتقديم شروحات عبر الهاتف عن مجالات الاستثمار ونسب الأرباح وأنها مضمونة، إلى غير ذلك من الإغراءات وذلك من قبل أفراد ومؤسسات غير معروف عنها شيء، ولا تياس هذه المؤسسات من محاولة الاتصال عشرات المرات مع ذات الشخص بين فترة وأخرى لعل وعسى تنجح في اصطلياد فرائسها.

في المقابل هناك شركات تروج لأنشطتها هاتفياً، وهي موجودة على أرض الواقع كما في العقارات والدورات التدريبية وبيع مختلف السلع والمنتجات، إلا أن الترويج الهاتفي بهذه الطريقة مزعج جداً ولا يحتمل، كما أن بعض هذه الشركات تتبع أساليب احتيالية في تقديم المعلومات حول المنتجات التي تسوق لها بطريقة مبالغ فيها لجذب الزبائن، الأمر الذي يتطلب إجراءات أكثر صرامة لمنع هذه الممارسات التي زادت في الآونة الأخيرة.

الأكثر إزعاجاً في هذه القضية، المكالمات الهاتفية التي تتم للإبلاغ عن الفوز بجائزة ما، ولاستكمال إجراءات الحصول على الجائزة يطلب إرسال بعض المعلومات عن الشخص، وإذا تجاوب مع مثل هذه المكالمات وتوفير البيانات المطلوبة ينتهي الأمر بعملية احتيالية وذلك باستخدام بطاقة الائتمان أو بطاقة البنك في إتمام عمليات شراء دون علم صاحبها وسرقة مبالغ من أرصده، وبالتالي فإن مثل هذه المحاولات المتكررة بشكل يومي ويعاني منها الغالبية تتطلب

.حلاً جذرياً للتصدي لها ومنعها تماماً

أحد البنوك الرائدة التي تحاول جاهدة حماية عملائها وتحمل مسؤولياتها في توعية عملائها وتعويضهم، أبلغت أحد عملائها الذي تعرض للاحتيال قبل أسبوعين وسحب مبالغ من أرصده من أحد الأشخاص خارج الدولة، بأن البنك سيتحمل جزءاً من المسؤولية وذلك بإرجاع 50% من قيمة المبلغ الذي تم الاستيلاء عليه من أحد المحتالين الذي نجح في إتمام عمليات شراء باستخدام بطاقة البنك للعميل

Salam111333@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024